

تتويجهما صباحا يأكمله اذ ارتفعت تعليقات الزينة
القرمزية فوق المنازل وبعد الظهيرة أيضا عندما سارا
وسط حدائق مليئة بالنخيل [*

هذه القصيدة ، مثلها مثل (كآبة) لبودليير ومثل
(القمر الأبيض) لفيرلان ، بها ثلاث او أربع كلمات
توحى بأن الصورة الخيالية تحمل معنى خفيا وان الملك
والملكة هما رامبو وتلميذه أو من سماه فيما بعد رفيقه.
فى الجحيم فيرلان * وهو فى محاولته أن يخلق عالما
مثاليا نجح فى ذلك ولو لفترة قصيرة عندما استمتع
الملك والملكة بالزهو الرموزله بصور التعليقات القرمزية
وبالنخيل . وبالرغم من أن معرفتنا بأخلاق رامبو
وأفكاره قد تطور وتعمق معنى القصيدة الا أنه يجب ،
ومن الممكن ذلك ، أن ننظر اليها مثل قصائد بودليير
وفيرلان باعتبارها اثارا للحظات من النجاح مضت بعد
نضال طويل لاثنين من البشر لهما مزاجين مختلفين
أحدهما قوى واثق من نفسه والآخر ذو طبيعة مشردة
نسائية * وحتى الى هذا الحد فانه يترك للقارىء أن
يستوضح الرموز المستخدمة ليدرك أن هذا ليس مجرد
تقرير عن زواج ملك وملكة فى بلد بعيد *

انه ليس فقط فى مجال الرمزية الانسانية وفى
دنيا العواطف اعتنق رامبو وطور تكتيك بودليير
وفيرلان ، بل فى مجال الرمزية المتجاوزة أيضا ، حيث